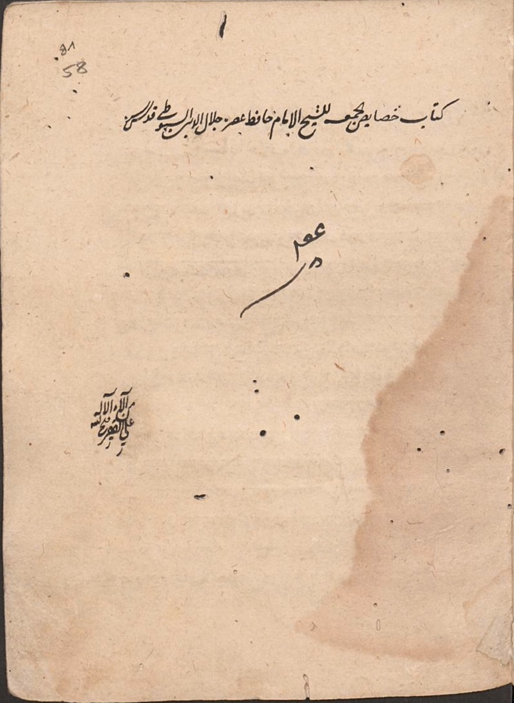


كتاب خصايص الجمعة للشيخ الامام حافظ عصره جلال الدين السيوطي قدس سره

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم وصلى الله على سيدنا محمد

قال الاستاذ العلامة الحافظ المحقق جلال الدين عبد الرحمن
ابن الكمال السيوطي الشافعي فسح الله في مدته ونفع بعلومه الحمد لله الذي
خص هذه الامة المحمدية بما ذخر لها من الفضائل السنية والصلاة
والسلام على محمد خير البرية وبعد فقد ذكر الاستاذ المفتي
شمس الدين ابن القيم في كتاب الهدي ليوم الجمعة خصوصيات بضعا
وعشرين خصوصية وفاته اضعاف ما ذكر وقد رايت استيعابها
في هذه الكراسة منبها على ادلتها على سبيل الايجاز وتتبعتها
فتحصلت منها على نحو مائة خصوصية والله الموفق

الاولى انه عيد هذه الامة اخرج ابن ماجة عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين
فمن جاء الى الجمعة فليغتسل وان كان طيب فليمس منه وعليكم بالسواك
واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في جمعة من الجمع معاشر المسلمين ان هذا يوم جعله
الله لكم عيدا فاغتسلوا وعليكم بالسواك

الثانية انه يكره
صومه منفردا الحديث الشيخين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او بعده

واخرجا

واخرجا عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة
واخرج البخاري عن جويرية ام المومنين رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس
قالت لا قال اتريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري ه واخرج
الحاكم عن جنادة بن ابي امية الازدي قال دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نفر من الازد يوم الجمعة فدعانا الى طعام بين
يديه فقلنا انا صيام فقال صمتم امس قلنا لا قال افتصومون غدا
قلنا لا قال فافطروا لا تصوموا يوم الجمعة منفردا ه واخرج مسلم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تختصوا ليلة الجمعة
بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا
ان يكون في صوم يصومه احدكم قال النووي الصحيح من مذهبنا وبه
وبه قطع الجمهور كراهة صوم يوم الجمعة منفردا وفي وجه انه
لا يكره الا لمن لو صامه منعه من العبادة واضعفه لحديث احمد
والترمذي والنسائي وغيرهم عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه
وسلم قلما كان يفطر يوم الجمعة واجاب الاول عنه بانه صلى الله عليه
وسلم كان يصوم الخميس فوصل الجمعة به واختلف في الحكمة التي كره
صومه لاجلها فالصحيح كما قال النووي كره لانه يوم شرع فيه

عبادات كثيرة من الذكر والدعاء والقراة والصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم فاستحب فطره ليكون اعون على ادا هذه الوظايف
بنشاط من غير تثقل ولا سامة وهو نظير الحاج بعرفات فان الاولى
له الفطر لهذه الحكمة قال فان قيل لو كان كذلك لم تزل الكراهة
بصوم قبله او بعده لبقاء المعنى المذكوره قالجواب انه يحصل
له بتفضيلة الصوم الذي قبله او بعده ما يجبر ما قد يحصل من فتور
من فتور او تقصير في وظايف يوم الجمعة بسبب صومه وقيل
الحكمة خوف المبالغة في تعظيمه بحيث يفتتن به كما افتتن قوم بالسبت
قال وهذا باطل ينتقض بصلاة الجمعة وساير ما شرع فيه من انواع
الشعاير والتعظيم مما ليس في غيره وقيل الحكمة خوف اعتقاد
وجوبه قال وهذا ينتقض بغيره من الايام التي يندب صومها
هذا ما ذكره النووي وحكى غيره قولا اخر ان علة كونه عيدا
والعيد لا يصام واختاره ابن حجر وايده بحديث الحاكم عن ابي هريرة
مرفوعا يوم الجمعة يوم عيد فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم
الا ان تصوموا قبله او بعده وروى ابن ابي شيبة عن علي قال من
كان منكم متطوعا من الشهر فليصم يوم الخميس ولا يصوم يوم الجمعة
فانه يوم طعام وشراب وذكر وقال اخرون الحكمة مخالفة

الیهود

اليهود فانهم يصومون يوم عيدهم اي يفردونه بالصوم فنهى
عن التشبه بهم كما خولفوا في يوم عاشورا بصيام يوم قبله
او بعده وهذا القول هو المختار عندي لانه لا ينتقض بشي الثالثة
انه يكره تخصيص ليلته بالقيام للحديث السابق لكن اخرج الخطيب
في الرواة عن مالك من طريق اسمعيل بن ابي اويس عن زوجته
بنت مالك ابن انس ان اباها مالكا كان يحيي ليلة الجمعة ٥
الرابعة قراة الم تنزيل وهل اتى على الانسان في صبحه اخرج
الشيخان عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا يوم الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على
الانسان وفي الباب عن ابن عباس وابن مسعود وعلي وغيرهم
ولفظ ابن مسعود عند الطبراني يديم ذلك ٥ قيل والحكمة في
قراتهما الاشارة الى ما فيهما من ذكر خلق ادم واحوال يوم القيمة
لان ذلك كان ويقع يوم الجمعة ذكره ابن دحية ٥ وقال
غيره بل قصد السجود الزايد ٥ واخرج ابن ابي شيبة عن ابراهيم
النخعي انه قال يستحب ان يقرا في الصبح يوم الجمعة بسورة فيها
سجدة ٥ واخرج ايضا عنه انه قرا بسورة مريم ٥ واخرج عن ابن
عون قال كانوا يقرون في الصبح يوم الجمعة بسورة فيها سجدة

الخامسة ان صبحها افضل الصلوات عند الله اخرج سعيد بن منصور
في سننه عن ابن عمر انه فقد حمران في صلاة الصبح فلما جاء قال ما شغلك
عن هذه الصلاة اما علمت ان اجد الصلاة عند الله غداة الجمعة من
يوم الجمعة في جماعة المسلمين واخرجه البيهقي في الشعب مصرحا
برفعه بلفظ ان افضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة
في جماعة اخرج البزار والطبراني عن ابي عبيدة ابن الجراح قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الصلوات صلاة افضل
من صلاة الفجر يوم الجمعة في الجماعة وما احسب من شهدها منكم
الا مغفورا له السادسة صلاة الجمعة اختصاصها بركعتين
وهي في ساير الايام اربع السابعة انها تعدل حجة اخرج حميد
ابن زنجويه في فضايل الاعمال والحارث بن ابي اسامة في مسنده عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه
وسلم الجمعة حج المساكين واخرج ابن زنجويه عن سعيد بن المسيب
قال الجمعة احب الي من حجة تطوع الثامنة الجهر فيها وصلوات
النهار سرية التاسعة قراة الجمعة والمنافقين فيها اخرج مسلم
عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الجمعة بسورة
الجمعة واذا جاءك المنافقون واخرجه الطبراني في الاوسط بلفظ

بالجمعة

بالجمعة تحريضها المومنين وفي الثانية بسورة المنافقين بقرع
بها المنافقين التاسعة والحادية عشره والثانية عشره
والثالثه عشره اختصاصها بالجماعة وباربعين وبمكان واحد
في البلد وباذن السلطان ندبا او اشتراطها كما هو مقرر في كتب
الفقه واقوى ما رايته للاختصاص باربعين ما اخرجه الدارقطني
في سننه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال مضت السنة ان في
كل اربعين فما فوق ذلك جمعة الرابعة عشره اختصاصها
بارادة تحريق من تخلف عنها اخرج الحاكم وقال صحيح على شرط
الشيخين عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم
يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم
احرق على قوم يتخلفون عن الجمعة بيوتهم الخامسة عشره
الطبع على قلب من تركها اخرج مسلم عن ابن عمر وابي هريرة قالا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن ودعهم
الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين ۝ واخرج
ابو داود والترمذي وحسنه والحاكم وصححه وابن ماجة عن ابي
الجعد الضمري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك
ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه ۝ واخرج الحاكم وابن ماجة

عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة
ثلاثا من غير ضرورة طبع الله على قلبه واخرج سعيد بن منصور عن
ابي هريرة قال من ترك ثلاث جمع من غير علة طبع الله على قلبه وهو
منافق ٥ واخرج عن ابن عمر قال من ترك ثلاث جمع من غير
علة ختم الله على قلبه بخاتم النفاق ٥ واخرج الاصبهاني في الترغيب
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة
من غير عذر لم يكن لها كفارة دون يوم القيمة ٥ واخرج عن سمرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الجمعة وادنوا من
الامام فان الرجل يتخلف عن الجمعة فيتخلف عن الجنة وانه لمن اهلها
السادسة عشرة مشروعية الكفارة لمن تركها ٥ اخرج
احمد وابو داود والنسائي والحاكم وابن ماجة عن سمرة بن جندب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق
بدينار فان لم يجد فبنصف دينار ٥ واخرج ابو داود عن قدامة
بن وبرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته الجمعة
من غير عذر فليتصدق بدرهم او نصف درهم او صاع حنطة او نصف
صاع السابعة عشرة الخطبة الثامنة عشرة الانصات روى
الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

قلت

قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت
واخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضا يوم الجمعة فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت
غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصا فقد
لغا ه واخرج ابو داود عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امراته ان كان لها
ولبس من صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يلغ عند الموعظة
كانت كفارة لما بينهما ومن لغى وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا ه
واخرج ابن ماجة وسعيد بن منصور عن ابي بن كعب ان النبي صلى
الله عليه وسلم قرا يوم الجمعة سورة براءة وهو قائم يذكر بايام الله
وابو الدرداء وابو ذر يغمز بي فقال متى انزلت هذه السورة اني لم
اسمعها الا الآن فاشار اليه ان اسكت فلما انصرفوا قال سالتك
متى انزلت هذه السورة فلم تخبرني فقال ابي ليس لك من صلاتك اليوم
الا ما لغوت فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له واخبره بالذي قال ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق
ابي ه واخرج سعيد بن منصور عن ابي هريرة قال لا تقل سبحان الله
والامام يخطب يوم الجمعة ه واخرج عن ابن عباس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم

من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو كالحمار يحمل اسفارا
والذى يقول له انصت ليس له جمعة التاسعة عشر تحريم
الصلاة عند جلوس الامام على المنبر اخرج سعيد بن منصور عن سعيد
ابن المسيب قال خروج الامام يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام
واخرج عن ثعلبة ابن ابى مالك قال كنا على عهد عمر بن الخطاب يوم
الجمعة نصلى فاذا خرج عمر تحدثنا فاذا تكلم سكتنا قال النووى في
شرح المهذب اذا جلس الامام على المنبر ابتدا صلاة النافلة فاذا حرم
كان في صلاة خففها بالاجماع نقله الماوردى وغيره قال البغوى
سوا كان صلى السنة ام لا قال النووى وتمتنع بمجرد جلوس الامام
على المنبر ولا يتوقف على الاذان نص عليه الشافعى والاصحاب
قال سعيد بن منصور ثنا هشيم انبانا ابو معشر عن محمد بن قيس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما امر سليكا ان يصلى ركعتين امسك
عن الخطبة حتى فرغ منها العشرون النهى عن الاحتبا وقت
الخطبة روى ابو داود والترمذى وحسنه والحاكم وصححه
وابن ماجة عن معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب واخرجه ابن ماجه من حديث
ابن عمرو قال ابو داود كان ابن عمر يحتبى والامام يخطب وكذلك انس

بن

وجل الصحابة والتابعين قالوا لا باس بها ولم يبلغني ان احدا كرهها الا
الا عبادة بن نسي وقال الترمذي كره قوم الحبوة وقت الخطبة ورخص
فيها اخرون وقال النووي في شرح المهذب لا تكره عند الشافعي ومالك
واحمد والاوزاعي واصحاب الراي وغيرهم ذكرها بعض اهل الحديث
بالحديث المذكور وقال الخطابي والمعنى فيه انها تجلب النوم فيعرض
طهارته للنقض ويمنع من استماع الخطبة الحادية والعشرون
في كراهة النافلة وقت الاستوا اخرج ابو داود عن ابي قتادة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كره الصلاة نصف النهار الا يوم الجمعة
وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة الثانية والعشرون لا تسجر
جهنم في يومها للحديث المذكور الثالثة والعشرون استحباب
الغسل لها روى الشيخان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من جا منكم الجمعة فليغتسل واخرجا عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب على كل محتلم
واخرج الحاكم عن ابي قتادة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة الى الجمعة الاخرى
واخرج الطبراني عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعمران بن حصين
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة

كفرت عنه ذنوبه وخطاياه فاذا اخذ في المشي كتب له بكل خطوة
عشرون حسنة فاذا انصرف من الصلاة اجيز بعمل مايتي سنة ۝
واخرج بسند رجاله ثقات عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الغسل يوم الجمعة ليسل الخطايا من اصول الشعر استلالا
الرابعة والعشرون ان الجماع فيه اجرين ۝ اخرج البيهقي في الشعب
بسند ضعيف عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايعجز احدكم ان يجامع اهله في كل جمعة فان له اجرين اثنين اجر غسله
واجر غسل امراته ۝ واخرج سعيد بن منصور في سننه عن مكحول
انه سيل عن الرجل يغتسل من الجنابة يوم الجمعة قال من فعل ذلك
كان له اجران **الخامسة والعشرون**
استحباب الطيب والدهن والسواك وازالة الشعر والظفر
اخرج الشيخان عن ابي سعيد الخدري قال اشهد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
وان يستن وان يمس طيبا ان وجده ۝ واخرج ابن ابي شيبة في المصنف
عن رجل من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث حق على
كل مسلم الغسل يوم الجمعة والسواك ويمس من الطيب ان كان
واخرج البخاري عن سلمان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل

رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه
ويمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما
كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة
الاخرى ٥ واخرج الحاكم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يوم الجمعة ايها الناس اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا
وليمس احدكم اطيب ما يجد من طيبه او دهنه واخرج البزار
والطبراني في الاوسط والبيهقي في الشعب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقلم اظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة
قبل ان يخرج الى الصلاة واخرج في الاوسط عن عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قلم اظفاره يوم الجمعة وقي
من السوء الى مثلها واخرج سعيد بن منصور في سننه عن راشد
بن سعد قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون
من اغتسل يوم الجمعة واستاك وقلم اظفاره فقد اوجب ٥
واخرج عن مكحول قال من قص اظفاره وشاربه يوم الجمعة لم
يمت من الماء الاصفر ٥ واخرج عن ابن حميد الحميري قال
كان يقال من قلم اظفاره يوم الجمعة اخرج الله منه داء وادخل
شفاء ٥ استحباب لبس احسن الثياب ٥ اخرج احمد

سعيد بن منصور
وابن ابي شيبة

وابو داود والحاكم عن ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة واستن ومس من طيب ان
كان عنده ولبس من احسن ثيابه ثم خرج حتى ياتي المسجد ولم يتخط
رقاب الناس ثم ركع ما شاء الله ان يركع وانصت اذا خرج الامام
كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها واخرج احمد نحوه عن
ابي ايوب الانصاري وابي الدرداء والحاكم نحوه عن ابي ذر وسعيد
ابن منصور نحوه عن ابي ودبعة واخرج البيهقي عن جابر بن عبد الله
قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم برد يلبسه في العيدين والجمعة
واخرج ابو داود عن ابن سلام انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى
ثوبي مهنته ٥ واخرج ابن ماجه مثله من حديث عايشة والبيهقي
في الشعب مثله من حديث انس واخرج الطبراني في الاوسط عن
عايشة قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان يلبسهما
في جمعته فاذا انصرف طويناهما الى مثله ٥ واخرج في الكبير عن ابي
الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملايكته
يصلون على اصحاب العمايم يوم الجمعة

الحادية والثلاثون

تجمير المسجد اخرج الزبير بن بكار في اخبار المدينة عن مرسل حسن

نحن

ابن حسن بن حسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر باجمار
المسجد يوم الجمعة واخرج من مرسل مكحول قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراكم
وبيعكم ورفع اصواتكم وسلاحكم وجمروها في كل جمعة ٥ واخرج
ابو يعلى عن ابن عمر ان عمر كان يجمر المسجد كل جمعة الثانية والثلاثون
التبكير روى البخاري عن انس قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة
واخرج الشيخان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اغتسل يوم الجمعة ثم راح في الساعة الاولى فكانما قرب
بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح
في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة
الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما
قرب بيضة واذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر
واخرج البخاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون
الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤوا يستمعون
الذكر واخرج ابن ماجة والبيهقي عن ابن مسعود انه اتى الجمعة فوجد
ثلاثة سبقوه فقال رابع اربعة وما رابع اربعة ببعيد اني سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس يجلسون من الله يوم
القيامة على قدر رواحهم الى الجمعات الاول والثاني والثالث قال
البيهقي قوله من الله اي من عرشه او كرامته واخرج سعيد بن
منصور عن ابن مسعود قال سارعوا بالغداة في الدنيا الى الجمعات فان الله
يبرز لاهل الجنة يوم الجمعة على كثيب من كافور ابيض فيكون الناس
منه من الدنو كغدوهم في الدنيا الى الجمعة ٥ واخرج حميد
ابن زنجويه في فضائل الاعمال عن القاسم بن مخيمرة قال اذا راح الرجل
الى المسجد كانت خطاه بخطوة درجة وبخطوة كفارة وكتب
له بكل انسان جا بعده قيراط الثالثة والثلاثون لا يسن
الإبراد بها في شدة الحر بخلاف سائر الايام اخرج البخاري عن
انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر ابرد بالصلاة
بغير الجمعة الرابعة والثلاثون تاخير الغدا والقيلولة عنها
اخرج الشيخان عن سهل بن سعد قال ما كنا نقيل ولا نتغدى
الا بعد الجمعة ٥ واخرج البخاري عنه قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم تكون القايلة ٥ واخرج سعيد بن منصور
عن محمد بن سيرين قال كان يكره النوم قبل الجمعة ويقول فيه قولا
شديدا وكانوا يقولون مثله مثل سرية اخفقوا وتدري مثل

قيراط

اخفقوا

اخفقوا لم يصيبوا شياه الخامسة والثلاثون تضعيف
اجر الذاهب اليها بكل خطوة اجر سنة اخرج احمد والاربعة والحاكم
عن اوس بن اوس الثقفي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب
ودنى من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها
وقيامها ٥ واخرج احمد بسند صحيح نحوه عن ابن عمرو وسعيد
ابن منصور نحوه من مرسل الزهري ومكحول والطبراني في الاوسط
من حديث ابي بكر الصديق في حديث واذا اخذ في المشي الى الجمعة
كان له بكل خطوة عمل عشرين سنة وسنده ضعيف واخرج حميد
ابن زنجويه في فضايل الاعمال عن يحيى بن يحيى الغساني قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مشيك الى المسجد وانصرافك الى اهلك
في الاجر سوا السادسة والثلاثون انها اذانان وليس ذلك
لصلاة غيرها الا الصبح ٥ اخرج البخاري عن السايب بن يزيد
قال كان الندا يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على
المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما
كان عثمن وكثر الناس زاد الندا الثالث على الزورا فثبت الامر على
ذلك السابعة والثلاثون الاشتغال بالعبادة حتى يخرج الخطيب

تقدم فيه اثر ثعلبة بن مالك **الثامنة والثلاثون** قراءة الكهف
اخرج الحاكم والبيهقي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين
الجمعتين واخرجه سعيد بن منصور عنه موقوفا بلفظ اضاء له
ما بينه وبين البيت العتيق ٥ واخرج عن خالد بن معدان قال
من قرأ سورة الكهف قبل ان يخرج الامام كانت له كفارة فيما
بينه وبين الجمعة وبلغ نورها البيت العتيق ٥ واخرج ابن
مردويه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ
سورة الكهف يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه الى عنان
السما يضي له يوم القيمة وغفر له ما بين الجمعتين ٥ واخرج الضياء
في المختارة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ
سورة الكهف يوم الجمعة فهو معصوم الى ثمانية ايام وان خرج
الدجال عصم منه **التاسعة والثلاثون** قراءة الكهف
ليلتها ٥ اخرج الدارمي في مسنده عن ابي سعيد الخدري قال
من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة اضاء له النور فيما بينه وبين
البيت العتيق **الاربعون** قراءة الاخلاص والمعوذتين والفاتحة بع سابع
بعدها اخرج ابو عبيد وابن الضريس في فضائل القران عن اسماء

بنت

بنت ابي بكر قالت من صلى الجمعة ثم قرا بعدها قل هو الله احد
والمعوذتين والحمد سبعًا سبعًا حفظ من مجلسه ذلك الى مثله ٥
واخرج سعيد بن منصور عن مكحول قال من قرا فاتحة الكتاب
والمعوذتين وقل هو الله احد سبع مرات يوم الجمعة قبل ان يتكلم
كفر عنه ما بين الجمعتين وكان معصوما ٥ واخرج احمد بن زنجويه
في فضائل الاعمال عن ابن شهاب قال من قرا قل هو الله احد
والمعوذتين بعد صلاة الجمعة حين يسلم الامام قبل ان يتكلم
سبعا سبعا كان ضامنا هو وماله وولده من الجمعة الى الجمعة

الحادية والاربعون قراة سورة الكافرين والاخلاص
في مغرب ليلتها اخرج البيهقي في سننه عن جابر بن سمرة قال

الثانية والاربعون قراه سورة الجمعة والمنافقين في عشا
ليلتها اخرج ابن حبان عن

الثالثة والاربعون منع التحلق قبل الصلاة اخرج ابو
داود من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن التحلق قبل صلاة يوم الجمعة **الرابعة**
والاربعون تحريم السفر فيه قبل الصلاة اخرج ابن ابي
شيبة عن حسان بن عطية قال اذا سافر يوم الجمعة دعي

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في صلاة المغرب
ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
وكان يقرا في صلاة العشا الاخرة ليلة الجمعة سورة الجمعة
والمنافقين

عليه ان لا يصاحبوا ولا يعانوا على سفره ۞ اخرج الدينوري
في المجالسة عن سعيد بن المسيب ان رجلا اتاه يوم الجمعة
يودعه لسفر فقال له لا تعجل حتى تصلي فقال اني اخاف ان يفوتني
اصحابي ثم عجل فكان سعيد يسال عنه حتى قدم يوم فاخبره
ان رجله انكسرت ان كنت لاظن ان يصيبه ذلك ۞ واخرج
عن الاوزاعي قال كان عندنا صياد وكان يخرج في الجمعة لم
يمنعه مكان الجمعة من الخروج فخسف به وببغلته فخرج
الناس وقد ذهبت بغلته في الارض فلم يبق منها الا اذناها
وذنبها ۞ واخرج عن مجاهد ان قوما خرجوا في سفر حين
حضرت الجمعة فاضطرم عليهم خباؤهم نارا من غير نار يرونها

الخامسة والاربعون فيه تكفير الايام اخرج ابن ماجة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة
الى الجمعة كفارة لما بينهما ما لم تغش الكبائر ۞ واخرج عن
سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدري
ما يوم الجمعة قلت الله ورسوله اعلم قال هو اليوم الذي جمع
الله فيه ابويكم لا يتوضا عبد فيحسن الوضوء ثم ياتي المسجد
لجمعة الا كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة الاخرى ما اجتنبت

الخبر السادسة والاربعون الامان من عذاب القبر
لمن مات يومها او ليلتها ٥ اخرج ابو يعلى عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مات يوم الجمعة وقي عذاب القبر ٥ واخرج
البيهقي في كتاب عذاب القبر عن عكرمة بن خالد المخزومي قال
من مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة ختم بخاتم الايمان ووقي عذاب
القبر السابعة والاربعون الامان من فتنة القبر لمن مات
يومها او ليلتها فلا يسال في قبره ٥ اخرج الترمذي وحسنه
والبيهقي وابن ابي الدنيا وغيرهم عن ابن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة
الا وقاه الله فتنة القبر وفي لفظ الا برئ من فتنة القبر وفي لفظ
الا وقي الفتان قال الحكيم الترمذي وحكمته انه انكشف الغطا
عما له عند الله لان جهنم لا تسجر في هذا اليوم وتغلق فيه
ابوابها ولا يعمل فيه سلطانها ما يعمل في ساير الايام فاذا قبض الله
فيه عبدا كان دليلا لسعادته وحسن مآبه فانه لم يقبض في هذا
اليوم العظيم الا من كتب له السعادة عنده فلذلك يقيه فتنة
القبر لان سببها انما هو تمييز المنافق من المومن الثامنة والاربعون
رفع العذاب عن اهل البرزخ فيه قال اليافعي في روض الرياحين

بلغنا ان الموتى لا يعذبون ليلة الجمعة تشريفا لهذا الوقت قال
ويحتمل اختصاصه بعصاة المسلمين دون الكفار **التاسعة**
والاربعون فيه اجتماع الارواح اخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي في
الشعب عن رجل من آل عاصم الجحدري انه راى عاصما الجحدري
في النوم فقال له انا في روضة من رياض الجنة انا ونفر من اصحابي
نجتمع كل ليلة جمعة وصبيحتها الى بكر بن عبد الله المزني فنتلاقى
اخباركم قلت هل تعلمون بزيارتنا قال نعلم بها عشية الجمعة
ويوم الجمعة كله ويوم السبت الى طلوع الشمس قلت وكيف
ذلك دون الايام كلها قال لفضل يوم الجمعة وعظمه [illegible]
انه سيد الايام روى مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه
ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة
واخرجه الحاكم بلفظ سيد الايام يوم الجمعة الى اخره ولابي داود
نحوه وزاد وفيه تيب عليه وفيه مات وما من دابة الا وهي مصيخة
يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا
الجن والانس ٥ واخرج ابن ماجة والبيهقي في الشعب عن ابي
لبابة بن عبد المنذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة

سيد

٦٩

سيد الايام واعظمها عند الله وهو اعظم عند الله من يوم الاضحى
ويوم الفطر فيه خمس خلال فيه خلق ادم وفيه اهبط وفيه
مات وفيه ساعة لا يسال الله العبد فيها شيا الا اعطاه ما لم
يسال حراما وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سما ولا ارض
ولا رياح ولا جبال ولا بحر الا هن يشفقن من يوم الجمعة وأخرج سعيد
ابن منصور في سننه عن مجاهد قال اذا كان يوم الجمعة فزع البر
والبحر وما خلق الله من شي الا الانسان فائدة في بعض كتب الحنابلة
اختلف اصحابنا هل ليلة الجمعة افضل او ليلة القدر فاختار ابن بطة
وجماعة ان ليلة الجمعة افضل وقال ابو الحسن التميمي فيما عدا
الليلة التي نزل فيها القران واكثر العلما على ان ليلة القدر افضل
واستدل الاولون بحديث الليلة الغرا واليوم الازهر في الشم خباره وبانه
جا في فضل يومها ما لم يجى ليوم ليلة القدر واجابوا عن قوله ليلة
القدر خير من الف شهر بان التقدير خير من الف شهر ليس فيها
ليلة الجمعة كما ان تقديرها عند الاكثر خير من الف شهر ليس
فيها ليلة القدر وايضا فان ليلة الجمعة باقية في الجنة لان في يومها
تقع الزيارة الى الله تعالى وهي معلومة في الدنيا بعينها في القطع
وليلة القدر مظنون عينها انتهى ملخصا الحادية والخمسون

انه يوم المزيد اخرج الشافعي في الام عن انس بن مالك قال اتى جبريل
بمرآة بيضا فيها نكتة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما هذه فقال هذه الجمعة فضلت بها
انت وامتك فالناس لكم فيها تبع اليهود والنصارى ولكم فيها خير
وفيها ساعة اجابة لا يوافقها مومن يدعو الله بخير الا استجيب له
وهو عندنا يوم المزيد قال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل وما
يوم المزيد قال ان ربك اتخذ في الفردوس واديا افيح فيه كثب
المسك فاذا كان يوم الجمعة انزل الله ما شاء من الملايكة وحوله
منابر من نور عليها مقاعد النبيين وحف تلك المنابر بمنابر من
ذهب مكللة بالياقوت والزبرجد عليها الشهدا والصديقون فجلسوا
من ورايهم على تلك الكثب فيقول الله انا ربكم قد صدقتكم وعدي
فسلوني اعطكم فيقولون ربنا نسالك رضوانك فيقول قد
رضيت عنكم ولكم على ما تمنيتم ولدي مزيد فهم يحبون يوم الجمعة
لما يعطيهم فيه ربهم من الخير ٥ له طرق عن انس وفي بعضها
انهم يمكثون في جلوسهم هذا الى مقدار منصرف الناس من الجمعة
ثم يرجعون الى غرفهم اخرجه الآجري في كتاب الروية ٥ واخرج
الآجري في كتاب الروية عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا بفضل اعمالهم فيؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون الله فيزورا لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة ويوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم ادنى على كثبان المسك والكافور وما يرون اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا الحديث وفيه الروية وسماع الكلام وذكر سوق الجنة ٥ واخرج ايضا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يزورون ربهم عز وجل في كل يوم جمعة في رمال الكافور واقربهم منه مجالسا اسرعهم اليه يوم الجمعة وابكرهم غدوا **السابعة والخمسون** انه مذكور في القران دون ساير الايام الاسبوع قال تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة **الثامنة والخمسون** انه الشاهد او المشهود في الاية وقد اقسم الله به ٥ اخرج ابن جرير عن علي بن ابي طالب في قوله وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة ٥ واخرج حميد بن زنجوية في فضايل الاعمال عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيمة والمشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة ما طلعت الشمس ولا غربت

على يوم افضل من يوم الجمعة ٥ واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال الشاهد
الانسان والمشهود يوم الجمعة ٥ واخرج عن ابي الدرداء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة فانه يوم
مشهود تشهده الملايكة **الرابعة والخمسون** انه المدخر
لهذه الامة روى الشيخان عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا
الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا
فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد
غد ولمسلم عن ابي هريرة وحذيفة قالا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت
وكان للنصارى يوم الاحد فجا الله بنا فهدانا ليوم الجمعة **الخامسة**
والخمسون انه يوم المغفرة اخرج الطبراني في الاوسط بسند
جيد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك
وتعالى ليس بتارك احدا من المسلمين يوم الجمعة الا غفر له ٥
السادسة والخمسون انه يوم العتق اخرج ابو يعلى
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة وليلة
الجمعة اربعة وعشرون ساعة ليس فيها ساعة الا ولله فيها ستمائة

واخرج عن ابي هريرة وابن عمر قالا يوم الذبح ويوم الجمعة

عتيق

عتيق من النار كلهم قد استوجب النار ه أخرجه البيهقي في
الشعب بلفظ ان لله في كل جمعة ستمائة الف عتيق السابعة
والخمسون فيه ساعة الاجابة روى الشيخان عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة
لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه
واشار بيده يقللها ولمسلم عنه ان في الجمعة لساعة لا يوافقها
مسلم يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه اياه وهي ساعة خفيفة
وقد اختلف اهل العلم من الصحابة والتابعين ومن بعدهم في هذه
الساعة على اكثر من اربعين قولا فقيل انها رفعت ه اخرج
عبد الرزاق عن عبد الله مولى معوية قال قلت لابي هريرة انهم
زعموا ان الساعة التي في يوم الجمعة يستجاب فيها الدعاء رفعت
فقال كذب من قال ذلك قلت فهي في كل جمعة قال نعم ه وقيل
انها في جمعة واحدة من كل سنة قاله كعب الاحبار لابي
هريرة فرده عليه فرجع اليه اخرجه مالك واصحاب السنن
وقيل انها مخفية في جميع اليوم كما اخفيت ليلة القدر
في العشر ه اخرج ابن خزيمة والحاكم عن ابي سلمة قال
سألت ابا سعيد الخدري عن ساعة الجمعة فقال سألت النبي

صلى الله عليه وسلم عنها فقال قد اعلمتها ثم انسيتها كما انسيت
ليلة القدر ه واخرج عبد الرزاق عن كعب قال لو ان انسانا
تسم جمعة في جمع لاتى على تلك الساعة قال ابن المنذر معناه
انه يبدأ فيدعو في جمعة من اول النهار الى وقت معلوم ثم في
جمعة اخرى يبتدى من ذلك الوقت الى وقت اخر حتى ياتي على
اخر النهار ه والحكمة في اخفايها بعث العباد على الاجتهاد
في الطلب واستيعاب الوقت بالعبادة ه وقيل انها تنتقل
في يوم الجمعة ولا يلزم ساعة بعينها ذكره الاثرم احتمالا
وجزم به ابن عساكر وغيره ورجحه الغزالي والمحب الطبري
وقيل هي عند اذان المؤذن لصلاة الغداة اخرجه ابن ابي شيبة
عن عايشة ه وقيل من طلوع الفجر الى طلوع الشمس رواه
ابن عساكر عن ابي هريرة قوله وقيل عند طلوع الشمس حكاه الغزالي
وقيل اول ساعة بعد طلوع الشمس حكاه الجيلي والمحب
الطبري شارحا التنبيه ه وقيل اخر الساعة الثالثة من النهار
لحديث ابي هريرة مرفوعا في اخر ثلاث ساعات منه ساعة من
دعا الله فيها استجيب له اخرجه احمد ه وقيل اذا زالت الشمس
حكاه ابن المنذر عن ابي العالية ورواه عبد الرزاق عن الحسن

هريرة؟

دوى

ا روى بن عساكر عن قتادة قال كانوا يرون الساعة المستجاب
فيها الدعا اذا زالت الشمس قال ابن حجر وكان ماخذهم في
ذلك انها وقت اجتماع الملايكة وابتدا دخول وقت الجمعة
والاذان ونحو ذلك ٥ وقيل اذا اذن المؤذن لصلاة الجمعة
اخرج ابن المنذر عن عايشه قالت يوم الجمعة مثل يوم عرفة
تفتح فيه ابواب السماء وفيه ساعة لا يسال الله فيها العبد
فيها شيا الا اعطاه قيل اية ساعة قالت اذا اذن المؤذن
لصلاة الجمعة ٥ وقيل من الزوال الى مصير الظل ذراعا
اخرجه ابن المنذر عن ابي ذر ٥ وقيل الى ان يخرج الامام
حكاه القاضي ابو الطيب ٥ وقيل الى ان يدخل في الصلاة
حكاه ابن المنذر عن ابي السوار العدوي ٥ وقيل من الزوال
الى غروب الشمس حكاه الدزماري في نكت التنبيه ٥ وقيل
عند خروج الامام رواه ابن زنجويه عن الحسن ٥ وقيل ما
بين خروج الامام الى ان تقام الصلاة رواه ابن المنذر عن
الحسن والمروزي في كتاب الجمعة عن عوف ابن حصيره ٥
وقيل ما بين خروجه الى انقضا الصلاة رواه ابن جرير عن ابي
موسى وابن عمر موقوفا وعن الشعبي ٥ وقيل ما بين ان يحرم

البيع الى ان يجلس رواه ابن المنذر عن الشعبي ٥ وقيل ما بين الاذان
الى انقضا الصلاة رواه ابن زنجويه عن ابن عباس ٥ وقيل ما بين
ان يجلس الامام على المنبر الى ان تنقضي الصلاة وروى مسلم وابو
داود من حديث ابي موسى الاشعري انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تنقضي الصلاة قال
ابن حجر وهذا القول يمكن ان يتحد مع اللذين قبله ٥ من حين يفتتح الخطبة
حتى يفرغ منها رواه ابن عبد البر بسند ضعيف عن ابن عمر مرفوعا
وقيل عند الجلوس بين الخطبتين حكاه الطيبي ٥ وقيل عند
نزول الامام من المنبر رواه ابن المنذر عن ابي بردة ٥ وقيل عند
اقامة الصلاة رواه ابن المنذر عن الحسن وروى الطبراني بسند
ضعيف عن ميمونة بنت سعد انها قالت يا رسول الله افتنا عن
صلاة الجمعة قال فيها ساعة لا يدعو العبد فيها ربه الا استجاب له
قلت اية ساعة يا رسول الله قال حين يقام الصلاة الى الانصراف
منها رواه البيهقي في الشعب بلفظ ما بين ان ينزل الامام من المنبر
الى ان تنقضي الصلاة ٥ وقيل هي الساعة التي كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي فيها الجمعة رواه ابن عساكر عن ابن سيرين ٥
وقيل من صلاة العصر الى غروب الشمس رواه ابن عساكر

عن ابن

عن ابن سيرين ذ وقيل من صلاة العصر الى غروب الشمس رواه
ابن جرير عن ابن عباس موقوفا والترمذي بسند ضعيف عن
انس مرفوعا التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد
العصر الى غيبوبة الشمس ه وقيل في صلاة العصر رواه
عبد الرزاق عن يحيى بن اسحق ابن ابي طلحة مرفوعا مرسلا ه
وقيل بعد العصر الى اخر وقت الاختيار حكاه الغزالي
وقيل من حين تصفر الشمس الى ان تغيب رواه عبد الرزاق
عن طاوس ه وقيل اخر ساعة بعد العصر اخرجه ابو داود
والحاكم عن جابر مرفوعا ولفظه فالتمسوا اخر ساعة بعد العصر
واخرج اصحاب السنن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير يوم طلعت الشمس يوم الجمعة وفيه ساعة لا
يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسال الله شيئا الا اعطاه اياه
قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل في كل جمعة فقرا كعب
التوراة فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة
ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال قد علمت اية ساعة
هي هي اخر ساعة في يوم الجمعة فقلت كيف وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك

الساعة لا يصلي فيها فقال الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة قلت بلى قال فهو ذاك
وفي الترغيب للاصبهاني من حديث ابي سعيد الخدري مرفوعا الساعة
التي يستجاب فيها الدعا يوم الجمعة اخر ساعة من يوم الجمعة قبل
غروب الشمس اغفل ما يكون عنه الناس وقيل اذا تدلى نصف الشمس
للغروب اخرجه الطبراني في الاوسط والبيهقي في الشعب عن فاطمة
بنت النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
اية ساعة هي قال اذا تدلى نصف الشمس للغروب فهذه جملة
الاقوال في ذلك قال المحب الطبري اصح الاحاديث فيها
حديث ابي موسى واشهر الاقوال فيها قول عبد الله بن سلام
قال ابن حجر وما عداهما الاضعيف وما عداهما الاضعيف
الاسناد او موقوفا استند قايله الى اجتهاد دون توقيف
ثم اختلف السلف اي القولين المذكورين ارجح فرجح كلا مرجحون
فرجح ما في حديث ابي موسى البيهقي وابن العربي والقرطبي وقال
النووي انه الصحيح او الصواب ورجح قول ابن سلام احمد بن حنبل
وابن راهويه وابن عبد البر والطرطوشي وابن الزملكاني من
الشافعية قلت وها هنا امر ذلك انما اورده ابو هريرة

عن

عن ابن سلام من انها ليست ساعة صلاة ٥ واورد على حديث
ابي موسى ايضا لان حال الخطبة ليست ساعة صلاة وبتميز ما
بعد العصر بانها ساعة دعاء وقد جاء في الحديث يسال الله
شيئا وليس حال الخطبة ساعة دعاء لانه مامور فيها بالانصات
وكذا غالب الصلاة ووقت الدعاء فيها انما عند الاقامة او في السجود
او التشهد فان حمل الحديث على هذه الاوقات اتضح وحمل قوله
وهو قائم يصلي على حقيقته في هذين الموضعين وعلى مجازه في
الاقامة اي قائم يريد الصلاة وهذا تحقيق حسن فتح الله به وبه
يظهر ترجيح رواية ابي موسى على قول ابن سلام لابقاء الحديث
على ظاهره من قوله يصلي ويسال فانه اولى من حمله على انتظار
الصلاة لانه مجاز بعيد ويوهم ان انتظار الصلاة شرط في
الاجابة ولانه لا يقال في منتظر الصلاة وان صدق انه في
صلاة لان لفظ قائم يشعر بملابسة الفعل والذي استخيره الله
والقول به من هذه الاقوال انها عند اقامة الصلاة وغالب
الاحاديث المرفوعة يشهد له اما حديث ميمونة فصريح فيه
وكذا حديث عمرو بن عوف ولا ينافيه حديث ابي موسى لانه
ذكر انها فيما بين ان يجلس الامام الى ان تنقضي الصلاة وذلك

صادق بالاقامة بل منحصر فيها لان وقت الخطبة ليس وقت صلاة
ولا دعا ووقت الصلاة ليس وقت دعا في غالبها ولا يظن انه اراد
استغراق هذا الوقت قطعا لانها خفيفة بالنصوص والاجماع
ووقت الخطبة والصلاة متسع وغالب الاقوال المذكورة بعد
الزوال او عند الاذان تحمل على هذا فيرجع اليه ولا ينافي وقد
اخرج الطبراني عن عوف بن مالك الصحابي قال اني لارجوا ان تكون ساعة
الاجابة في احدى الساعات الثلاث اذا اذن المؤذن وما دام الامام
على المنبر وعند الاقامة واقوى شاهد له حديث الصحيحين وهو
قايم يصلي فاحمل وهو قايم على القيام للصلاة عند الاقامة ويصلي
على الحال المقدرة وتكون هذه الجملة الحالية شرطا في الاجابة وانها
مختصة بمن شهد الجمعة ليخرج من تخلف عنها هذا ما ظهر لي في
هذا المحل من التقرير والله اعلم بالصواب **فايدة** احتج من
قال بتفضيل الليل على النهار بان في كل ليلة ساعة اجابة كما ثبت
في الاحاديث الصحيحة وليس ذلك في النهار سوى في يوم الجمعة
الثامنة والخمسون الصدقة فيه تضاعف على غيرها من الايام
اخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن كعب قال الصدقة تضاعف يوم
بلغ مقابلة — الجمعة **التاسعة والخمسون** ان الحسنة والسيئة فيه تضاعف

اخرج

أخرج ابن ابي شيبة عن كعب قال يوم الجمعة تضاعف فيه
الحسنة والسيئة واخرج الطبراني في الاوسط من حديث ابي
هريرة مرفوعا تضاعف الحسنات يوم الجمعة واخرج حميد
ابن زنجويه في فضايل الاعمال من طريق الهيثم بن حميد قال اخبرني
ابو سعيد قال بلغني ان الحسنة تضاعف يوم الجمعة والسيئة تضا
واخرج عن المسيب بن رافع قال من عمل خيرا في يوم الجمعة ضعف
بعشرة اضعافه في ساير الايام ومن عمل شرا فمثل ذلك السئول
قراة حم الدخان يومها وليلتها اخرج الترمذي عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حم الدخان
في ليلة جمعة غفر الله له واخرج الطبراني والاصبهاني عن
ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا
حم الدخان في ليلة جمعة غفر الله له واخرج الطبراني والاصبهاني
عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حم
الدخان في ليلة الجمعة او يوم الجمعة بنى الله له بيتا في الجنة
واخرج الدارمي عن ابي رافع قال من قرا الدخان في ليلة الجمعة
اصبح مغفورا له وزوج من الحور العين الحادي والسئول
قراة يس ليلتها اخرج البيهقي في الشعب عن ابي هريرة قال

عفر (؟) الجمعة

مطلب في قراءة سورة حم الدخان يوم الجمعة وليلتها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا ليلة الجمعة حم الدخان
ويس اصبح مغفورا له واخرجه الاصبهاني بلفظ من قرا يس في
ليلة الجمعة غفر له الثانية والستون قراءة آل عمران فيه
اخرج الطبراني بسند ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرا السورة التي تذكر فيها آل عمران يوم الجمعة
صلى الله عليه وملائكته حتى تغيب الشمس الثالثة والستون
قراءة سورة هود اخرج الدارمي في مسنده والبيهقي في الشعب
وابو الشيخ وابن مردويه في تفسيرهما عن كعب ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اقرؤوا سورة هود يوم الجمعة الرابعة
والستون قراءة سورة البقرة وآل عمران ليلتها اخرج الاصبهاني
في الترغيب بسند عن عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة البقرة وآل عمران
في ليلة الجمعة كان له من الاجر ما بين البيدا وعروبا فالبيدا
الارض السابعة وعروبا السماء السابعة ه واخرج حميد
ابن زنجويه عن وهب بن منبه قال من قرا ليلة الجمعة سورة
البقرة وآل عمران كان له نور ما بين عروبا وعجيبا وعروبا
العرش وعجيبا اسفل الارض ه الخامسة والستون

قراءة سورة يس في ليلة الجمعة

في قراءة آل عمران

في قراءة الزهراوين

الذي

الذكر الموجب للمغفرة قبل صبح يومها اخرج الطبراني في
الاوسط وابن السني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال قبل صلاة الغداة يوم الجمعة ثلاث مرات استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفرت ذنوبه
وان كانت اكثر من زبد البحر السابعة والستون
الاكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يومها وليلتها
اخرج ابو داود والحاكم وصححه وابن ماجه عن اوس بن اوس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم
الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة
فاكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي واخرج
الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكثروا الصلاة علي في الليلة الغراء واليوم الازهر فان
صلاتكم تعرض علي واخرج البيهقي في الشعب عن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من الصلاة علي في
كل يوم جمعة فمن كان اكثرهم علي صلاة كان اقربهم مني منزلة
واخرج عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلاة
علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن فعل ذلك كنت له شهيدا

اوشافعا يوم القيمة ٥ واخرج عن انس مرفوعا من صلى علي في
يوم الجمعة وليلة الجمعة قضى الله له ماية حاجة سبعين من حوايج
الاخرة وثلاثين من حوايج الدنيا ٥ واخرج عن علي قال من صلى
على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة ماية مرة جا يوم القيمة
وعلى وجهه نوره ٥ واخرج الاصبهاني في ترغيبه عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في يوم الجمعة الف مرة لم
يمت حتى يرى مقعده من الجنة ٥ واخرج ابو نعيم في الحلية عن زيد
ابن وهب قال قال لي ابن مسعود لا تدع اذا كان يوم الجمعة ان
تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الف مرة يقول اللهم صل على محمد
وعلى ال محمد النبي الامي السابعة والثامنة والتاسعة والستون
والسبعون عيادة المريض وشهود الجنازة وشهود النكاح
والعتق فيه ٥ اخرج الطبراني عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من صلى الجمعة وصام يومه وعاد مريضا وشهد جنازة
وشهد نكاحا وجبت له الجنة واخرجه ابو يعلى من حديث ابي سعيد
وزاد وتصدق واعتق ولم يذكر شهود النكاح الحادي والسبعون
اخرج البيهقي في الشعب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال هذه الكلمات سبع مرات في ليلة الجمعة فمات في تلك الليلة دخل

الجنة

الجنة ونزل لها يوم الجمعة فمات في ذلك اليوم دخل الجنة من قال
اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وابن امتك وفي
قبضتك وناصيتي بيدك امسيت على عهدك ووعدك ما استطعت
اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء بنعمتك وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر
الذنوب الا انت ٥ الثانية والسبعون اخرج ايضا عن عايشة
انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طهر في الصيف استحب
ان يطهر ليلة الجمعة واذا دخل البيت في الشتاء استحب ان يدخل
البيت ليلة الجمعة ٥ واخرج مثله عن ابن عباس ٥ الثالثة
والسبعون اخرج الطبراني عن عبد الله بن بسر صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا صلى الجمعة خرج فدار في السوق
ساعة ثم رجع الى المسجد فقيل له لم تفعل هذا فقال رايت سيد
المرسلين يفعله قلت كان حكمته امتثال قوله تعالى فاذا قضيت
الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله الرابعة والسبعون
انتظار العصر بعدها يعدل عمرة ٥ اخرج البيهقي في الشعب
عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكم في كل جمعة حجة وعمرة فالحجة الهجرة الى الجمعة والعمرة
انتظار العصر بعد الجمعة الخامسة والسبعون صلاة

حفظ القران في ليلتها اخرج الترمذي والحاكم والبيهقي في الدعوات
عن ابن عباس ان عليا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم تفلت هذا
القران في صدري فما اجدني اقدر عليه قال الا اعلمك كلمات
ينفعك الله بهن وتنفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك
اذا كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخير
فانها ساعة مشهودة والدعا فيها مستجاب وقد قال اخي يعقوب
لبنيه سوف استغفر لكم ربي يقول حتى ياتي ليلة الجمعة فان لم تستطع
فقم في وسطها فان لم تستطع فقم في اولها فصل اربع ركعات
تقرا في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي الركعة
الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الركعة الثالثة بفاتحة
الكتاب والم السجده وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك
المفصل فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثنا على الله
وصل علي واحسن وعلى سائر النبيين واستغفر للمومنين والمومنات
ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان وقل في اخر ذلك اللهم
ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني
وارزقني حسن النظر فيما يرضيك اللهم بديع السموات والارض
ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسالك يا الله يا ارحم الراحمين

في حفظ القران

بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني
وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات
والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسألك يا الله
يا رحمن يا رحيم بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي بجلالك
ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان تطلق به لساني وان
تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تعمل به بدني فانه
لا يعينني على الحق الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
تفعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا باذن الله والذي بعثني
بالحق ما اخطا مومنا قط قال ابن عباس فوالله ما لبث علي
الا خمسا او سبعا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل
ذلك المجلس فقال يا رسول الله اني كنت فيما خلا لا اخذ الا اربع
ايات ونحوهن فاذا قراتهن على نفسي تفلتن وانا اتعلم اليوم
اربعين اية ونحوها فاذا قراتها على نفسي فكانما كتاب الله
بين عيني ولقد كنت اسمع الحديث فاذا رددته تفلت وانا
اليوم اسمع الاحاديث فاذا حدثت بها لم اخرم منها حرفا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك مومن ورب الكعبة
السادسة والسبعون زيارة القبور يومها وليلتها اخرج

الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من زار قبر ابويه او احدهما في كل جمعة غفر له وكتب برا
السابعة والسبعون علم الموتى بزيارة الاحباء فيه اخرج
ابن ابي الدنيا والبيهقي في الشعب عن محمد بن واسع قال بلغني ان
الموتى يعلمون بزوارهم يوم الجمعة ويوما قبله ويوما بعده اخرج
عن الضحاك قال من زار قبرا يوم السبت قبل طلوع الشمس علم
الميت بزيارته قيل وكيف ذلك قال لمكان يوم الجمعة الثامنة
والسبعون عرض اعمال الاحياء على اقاربهم من الموتى فيه اخرج
الترمذي الحكيم في نوادر الاصول من حديث عبد الغفور بن عبد العزيز
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال
يوم الاثنين والخميس على الله وتعرض على الانبياء وعلى الاباء والامهات
يوم الجمعة فيفرحون بحسناتهم وتزداد وجوههم بياضا
واشراقا التاسعة والسبعون يقول الطير فيه سلام
سلام يوم صالح اخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي عن مطرف انه
سمعه من الموتى يقولون ذلك كرامة له او وهو بين النايم واليقظان
واخرج الدينوري في المجالسة عن بكر بن عبد الله المزني قال ان
الطير ليلقى الطير بعضها بعضا ليلة الجمعة فتقول لها اشعرت

في تعرض الاعمال على الله

الاحمر

ان الجمعة غدا الثمانون اخرج الطبراني في الاوسط عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راح منا سبعون
رجلا الى الجمعة كانوا كسبعين الذين وفدوا الى ربهم وافضل
الحادي والثمانون اخرج الطبراني والاصبهاني في الترغيب
عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام
يوم الاربعاء والخميس والجمعة ثم تصدق يوم الجمعة بما قل من ماله
او كثر غفر الله له كل ذنب عمله حتى يصير كيوم ولدته امه
واخرج عن ابي قتادة العدوي قال ما من يوم اكره الي ان اصومه
من يوم الجمعة ولا احب ان اصومه يوم الجمعة قيل وكيف ذلك
قال يعجبني ان اصومه في ايام متتابعات لم اعلم فضيلته واكره
ان اخصه من بين الايام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
ان يختص وحده من بين الايام وقال سعيد بن منصور في سننه حدثنا
عبد العزيز بن محمد عن صفوان بن سليم قال اخبرني رجل من جشم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم
الجمعة كتب الله له عشرة ايام غرا زهرا من ايام الاخرة
لا تشاكلها ايام الدنيا الثاني والثمانون اخرج البزار عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل رجب قال اللهم بارك

لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان واذا كان ليلة الجمعة قال هذه
ليلة غراء ويوم ازهر الثالثة والثمانون اخرج الاصبهاني عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد
المغرب ركعتين في ليلة الجمعة يقرأ في كل واحدة منهما فاتحة الكتاب
مرة واذا زلزلت خمس عشرة مرة هون الله عليه سكرات الموت
واعاذه من عذاب القبر ويسر له الجواز على الصراط يوم القيمة
الرابعة والثمانون اخرج ابو نعيم في الحلية عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلمت الجمعة سلمت الايام
الخامسة والثمانون اخرج ابن السني في عمل اليوم والليلة
السادسة والثمانون
كراهة الحجامة فيه اخرج ابو يعلى عن الحسين بن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في يوم الجمعة لساعة لا يحتجم
فيها احد الا مات وقد ورد النهي عن الحجامة يوم الجمعة من حديث
ابن عمر اخرجه الحاكم وابن ماجة وفي نسخة بخط ابن شرنط من
حديثه مرفوعا لا يحتجم احدكم يوم الجمعة فيها ساعة من احتجم
فيها فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه السابعة والثمانون
حصول الشهادة لمن مات فيه اخرج حميد بن زنجويه عن

٣١ ٢

من مرسل اياس بن بكير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات
يوم الجمعة كتب الله له اجر شهيد ووقي فتنة القبر واخرج
من مرسل عطا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
يموت ليلة الجمعة او يوم الجمعة الا وقي عذاب القبر ولقي الله لا
حساب عليه وجا يوم القيمة ومعه شهود يشهدون له او طابع
الثامنة والثمانون اخرج الاصبهاني عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى اربع ركعات في يوم
الجمعة في دهره مرة واحدة يقرا بفاتحة الكتاب عشر مرات
وقل اعوذ برب الناس عشر مرات وقل اعوذ برب الفلق عشر مرات
وقل هو الله احد عشر مرات وقل يا ايها الكافرون عشر مرات
واية الكرسي عشر مرات في كل ركعة فاذا تشهد سلم واستغفر
سبعين مرة وسبح سبعين مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دفع الله عنه شر
اهل السموات وشر اهل الارض وشر الجن والانس الناسعة
والثمانون وقفة الجمعة تفضل غيرها من خمسة اوجه فيما ذكره
وغيره
اخرج الاصبهاني في الترغيب عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه

الجمعة فاما ... فضيلته وقد ... مطلقا فيما ... يجمع اهل الموقف ... لا ان الله يغفر ... اهل الموقف مطلقا

الثاني ... بدر الدين بن جماعة بعد ما ... النبي صلى الله عليه وسلم كان وقفة يوم الجمعة وانما يختار الله لنبيه الافضل ... الثالث ان الاعمال تشرف بشرف الازمنة ... الامكنة ويوم الجمعة افضل ايام الاسبوع فوجب ان يكون العمل فيه افضل الرابع ... الحديث افضل الايام يوم عرفة اذا وافق يوم الجمعة

85

قال من كانت له الى الله حاجة فليصم الاربعاء والخميس والجمعة
فاذا كان يوم الجمعة تطهر وراح الى الجمعة فتصدق بصدقة قلت
او كثرت فاذا صلى الجمعة قال اللهم انى اسالك باسمك بسم الله
الرحمن الرحيم الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم
واسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذى لا اله الا هو الحى
القيوم الذى لا تاخذه سنة ولا نوم الذى ملأت عظمته السموات والارض
الذى عنت له الوجوه وخشعت له الاصوات ووجلت القلوب
من خشيته ان تصلى على محمد صلى الله عليه وسلم وان تقضى حاجتى
وهى كذا وكذا فانه يستجاب له ۞ الحادية والتسعون لا تفتح
فيه ابواب جهنم وهذه غير الخصلة السابقة انها لا تسجر فيه ۞
اخرج ابو نعيم عن ابن عمرو ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
ان جهنم تسعر كل يوم وتفتح ابوابها الا يوم الجمعة فانها لا تفتح
ابوابها ولا تسعر ۞ الثانية والتسعون يستحب السفر ليلته
اخرج الطبرانى عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستحب ان يسافر يوم الخميس اخرج فى الاوسط بسند صحيح
عن كعب بن مالك قال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج الى سفر او يبعث بعثا الا يوم الخميس واصله فى الصحيح

فى

وفي الاوسط ايضا عن بريدة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اراد سفرا اخرج يوم الخميس الثالثة والتسعون اخرج عبد الله
ابن احمد في زوائد الزهد عن ثابت البناني قال بلغنا ان لله ملائكة
معهم الواح من فضة واقلام من ذهب يطوفون ويكتبون من صلى
ليلة الجمعة ويوم الجمعة في جماعة الرابعة والتسعون
اخرج ابن عساكر في تاريخه من طريق محمد بن عكاشة عن محمود بن
معاوية بن حماد الكرماني عن الماهر قال من اغتسل ليلة الجمعة
وصلى ركعتين يقرا فيهما قل هو الله احد الف مرة راى النبي صلى الله
عليه وسلم في منامه الخامسة والتسعون اخرج
زيارة الاخوان في الله اخرج ابن جرير عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى فاذا قضيت الصلاة
فانتشروا في الارض الاية قال ليس في طلب دنيا ولكن في عيادة مريض وحضور
السادسة والتسعون لا يكره فيه الصلاة بعد الصبح الا بعد جنازة وزيارة
العصر عند طائفة اخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن طاوس اخ في الله
قال يوم الجمعة صلاة كله وان صح ذلك كان فيه ما يؤيد لكون ساعة
الاجابة قبل الغروب لا بعد انها ليست بساعة صلاة ٥
السابعة والتسعون اخرج الدارقطني في الغرائب والخطيب

فی رواة مالک عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من دخل يوم الجمعة المسجد فصلى اربع ركعات يقرا في كل ركعة
بفاتحة الكتاب وخمسين مرة قل هو الله احد فذلك مائتا
مرة في اربع مرات لم يمت حتى يرى منزله من الجنة او يرى له ٥
الثامنة والتسعون اخرج الديلمي عن عايشة مرفوعا لا يفقه
الرجل كل الفقه حتى يترك مجلس قومه عشية الجمعة ٥
التاسعة والتسعون اخرج ابن سعد في طبقاته عن الحسن
ابن علي رضي الله عنهما سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله تعالى يباهي ملايكته بعباده يوم عرفة يقول عبادي
جاوني شعثا يتعرضون لرحمتي فاشهدكم اني قد غفرت لمحسنهم
وشفعت محسنهم في مسيئهم واذا كان يوم الجمعة فمثل ذلك
الموفي مائة اخرج الحاكم وابن خزيمة والبيهقي عن ابي موسى
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث
الايام يوم القيمة على هيئتها ويبعث الجمعة زهرا منيرة اهلها
يحفون بها كالعروس تهدى الى كريمها تضي لهم يمشون في
ضوئها الوانهم كالثلج بياضا وريحهم يسطع كالمسك
يخوضون في جبال الكافور ينظر اليهم الثقلان لا يطرفون

يتعجبا

تعجبا حتى يدخلوا الجنة لا يخالطهم احد الا الموذنون المحتسبون ٥ بلع مقابلة
على اصله